

العضلة الأهم

الكاتب: د. أيمن خليل البلوي



شاب يعمل أكثر من 8 ساعات يوميا.. أعمالا شاقة. في البرد.. في الحر.. لا يتوقف! لكنه يكسل ويتثاقل عن عن 5 دقائق يصلي فيها لله عز وجل!

وآخر.. داهمته الأمراض.. بصعوبة يحمل نفسه.. مع ذلك تراه يتحامل على نفسه ليصلي لا في البيت.. بل في المسجد.. وهو منشرج الصدر!

ما السبب؟.. لا مقارنة بين عضلاتهم وقوتهم! صحيح لا مقارنة في عضلات الجسد.. إلا عضلة القلب.. ولا أقصد العضلة اللحمية.. بل المعنوية للقلب!

فبقدر سلامة قلبك وخلوه عن المعاصي والتعلق في الدنيا.. تكن قوته.. وهو في الحقيقة من يحمل عنك عبء العبادة ومشقتها..

جميل.. ما علاقة الأمر برمضان؟

كلنا يريد الانطلاق نحو الله في رمضان.. والقوة المحركة لهذا الانطلاق هي القلب.. وكلما كان حمله من المعاصي أقل.. كانت انطلاخته أكبر وأعظم.. ومن أكبر أثقال القلب التي تبطئ حركته: الغل والأحقاد نحو الآخرين في قلبك..

فخفف حمله بالمسامحة.. وإصلاح العلاقات خاصة مع الأرحام.. والتخلص من الأحقاد ما استطعت إلى ذلك سبيلا.. قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أيُّ الناس أفضل؟

قال: "كل مخموم القلب صدوق اللسان"

قالوا: صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب؟

قال: "هو التقيُّ النقيُّ لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد"

بلا تردد تخلص من الأثقال الآن ما استطعت.. وكن الذي يبدأ بالسلام لتكون
الأفضل.. ارغم الشيطان وارض الرحمن.. واطلق لقلبك العنان.. واكسب
رمضان.

وأبشر يا طيب..

الكلمات المفتاحية:

#القلب

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>